

متن الشافية - 66 - الفصل الخامس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على محمد حبيبنا وقدوتنا اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. أما بعد فما زال الكلام متصلة - 00:00:01

لشرح المغالبة مغالبة احدى المعاني التي يأتي عليها فعل بفتح العين في الماضي اللقاء الماضي بينت ان باب المغالبة يبني على فعل يفعل اي يركب على باب نصرة ينصر الا ابوابا اربعة تستثنى - 00:00:29

من نصر ينصر من فعل يفعل فنأتي بثلاثة منها على فعل يفعل وهي باب وعدت وباب بعث وباب رمي وقد شرحت هذه الابواب الثلاثة اللقاء الماضي والآن في هذا اللقاء باذن الله تعالى - 00:01:00

ساشرح الباب الرابع وهذا الباب الرابع على مذهب الكسائي ومن وافقه الكسائي رحمة الله تعالى يرى ان ما كان حلقي العين مثل شعر فخر او كان حلقيا اللام مثل نص - 00:01:24

مدح فانك لو اردت ان تبني باب المغالبة منه بنيتها على فعل يفعل رعاية لحرف الحلق ومخالفة لما هو المشهور في باب المغالبة الذي هو فعل اذا عن الكسائية رحمة الله تعالى انه - 00:01:46

على الكسائي ومن وافقه هذا الباب ما كان حلقي العين او اللام مخالفًا بابا رابعاً مخالفًا ما يجيء على فعل يفعل قال ابن الحاجب رحمة الله تعالى وعن الكسائي يعني على مذهبها في نحو شعرته اي غلبتها في في الشاعرية - 00:02:13

شعرته فعلته فعل اشعاره افعى يعني فعل يفعل بالفتح يقصد في فتح عين المضارع لأن فتح عين الماضي لا خلاف اذا هذا هو الباب الرابع من الابواب المستثنية الرابع الاخير من الابواب - 00:02:45

المستثنية من جملة ما يجب ان يأتي على فعاليات وهو ما كان حلقي العين فقط او كان حلقي العين او اللام ليس حلقي العين واللام حلقي العين او اللام هذا على مذهب الكسائي ومن وافقه - 00:03:09

على مذهب غيره تأتي به على الاصل وقد روى ابو زيد الانصاري وعدد من ائمة شاعرنا فشعرت اشعاره اخرته ففخرته افخوروه ناصحته انصوا يعني بضم عين المضارع على الاصل - 00:03:31

في هذا اللقاء باذن الله تعالى ساتكلم في هذه في هذا الباب الرابع او في مسألة هذه المبنية بناء على مذهب الكسائي ومن وافق نص الشافية شاعرته عدد من نسخ الشافية وشرحها شاعرته - 00:04:03

فشعرته اشعاره في عدد اخر من نسخ المتن ونسخ الشروح شعرني بدل ان شعرته المسألة واحدة طبعاً شعرته فشعرته او شعرني فشعرته اشعاره هذا بناء على انك انت الغالب لو كنت انت المغلوب كان يجب ان تقول شعرته فشعرني - 00:04:24

يشعرني طبعاً على شعرني على مذهب الكسائي شعرني يشعرني على مذهب غيره يقول شعرته فشعرني يشعرني على مذهب الكسائي يشعرني على مذهب غيره او شعرني فشعرته اشعاره على انك انت الغالب - 00:04:55

او شاعرني فشعرني على انه هو الغالب نعم اذا هذا هو الباب الرابع لو سألت لما الكسائي رحمة الله تعالى فتح العين رأى ان فتح العين او روى اوجب او روى واجز كما سيأتي تفصيله - 00:05:21

شعرته اشعاره. ما علة فتح العين على مذهب الكسائي ومن وافقه على مذهب الكسائي ومن وافقه ما الجواب انما تفتح عين عين مضارع حلقي العين عينه عين المضارع حلقي العين او حلقي اللام - 00:05:52

لدفع التقل الناشئ من الحرف الحلقي يعني العلة ذاتها في باب فتح يفتح منع يمنع ذهب يذهب قرأ يقرأ سأل يسأل نص ينص مدرج

يمدح الى اخره قالوا لانهم لو ضموا عين المضارع فقد تكفلوا الضمة بين الشفتين من بين الشفتين - 00:06:15

لو جاء شعره اشعره فخوره لو ضموا عين المضارعين وقد تكفلوا الضمة من بين الشفتين بان منه من بين الشفتين مخرج الواو وانكسرت عين المضارع فقد تكفلوا الكسرة من وسط اللسان - 00:06:43

وان فتحوا فالفتحة من الحلق فتقل الضم والكسر لان حرف الحلق مستقل والحركة عالية متباude من تحركه بحركة من موضعه فحرکوا حرف الحلق في حركة من موضعه هذا اذا كانت العين هي الحلقية - 00:07:17

من موضعه وهي الفتحة لان ذلك اخاف عليهم واقل هذه علة من العلل التي سيفت لما فتحه في حلقي العين او وقيل ان علة الفتح طلب التشكيل الفتحة من الالف - 00:07:43

والالف تنشأ من الحلق وحرکت العين بالحركة التي هي اقرب الحركات الى حروف الحلق العلتان المسوقتان ما لو كان حلقي العين فقط وليس اللام يعني هذا تعليل فعلته افعله فيما لو كان حرف الحلق - 00:08:10

هو العين عين الكلمة يأتي بعد ذلك ما يتم التعليل لهذا الباب فيما لو هل هو مقصور على ما كان حلقي العين؟ لان العلل التي سيفت حلقي العين - 00:08:44

او يشمل حلقي اللام كذلك. سيفت الكلام في هذا اللقاء باذن الله تعالى وتوفيقه حوله وقوته قال الساكنان اختلف العلماء فيه اي فيما كان من نحو شاعرني اشعره بفتح عينه فاخرني فخرته افعلي ره - 00:09:03

نصحي فنصحه ان صام بناء على حلقي على ان حلقي اللام داخل ايضا في ذات المسألة قال الساكنان اختلف العلماء فيه على مذاهب المذهب الاول ذهب الالخفش والسيبوبي في احدى روایته عن الخليل - 00:09:32

اقول لما قدم الالخفش هو تلميذه قدمه لان سيبويه في احدى الروایتين لو قال ذهب سيبويه في احدى روایته والالخفش عن الخليل كروایتين عن الخليل. الروایتان كلاهما عن الخليل. ولذلك اخر سيبويه - 00:09:55

اذا ذهب الالخفش وسيبوبيه. طبعا التقديم والتأخير للساكناني ذهب الالخفش وسيبوبيه في احدى روایته عن الخليل الى وجوب النقل الى يفعل بالضم رعاية للقاعدة الكلية القاعدة الكلية التي تقول اذا اردت المغالبة في فعالة وجب ان يأتي المضارع بالضم من غير - 00:10:15

استثناء ما كان حلقي العين فقط او ما كان حلقي اللام ايضا العين او ليس حلقي العين واللام معا. حلقي العين او حلقي اللام. طبعا من باب اولى ان كان من المضارع حلقي العين - 00:10:41

تكون العلة اوجب اذا الخليل في احدى روایته الروایتين التي رواهما سيبويه عنه انه يجب الضم فيما كان حلقيا ايضا. رعاية للقاع وفافا للقاعدة الكلية المقررة في باب المغالبة وانه يجيء على فعالة يفعل - 00:10:57

قال الرعيني في اقتطاف الازاهر قد يأتي المضارع بالضم. ولا يجوز غيره وذلك في باب المغالبة. اذا الرعيني يوافق ما رواه سيبويه في احدى الروایتين عن الخليل من وجوب الضم. اذا المذهب الاول وجوب الضم - 00:11:23

قال الرعيني قد يأتي المضارع بالضم ولا يجوز غير الضم يعني الكسر او الفتح وذلك في باب المغالبة ما لم يكن اتفاقا معتل العين او اللام بالياء يعني من باب بعث او رميتك كما تقدم او معتل الفاء بالواو - 00:11:49

يعني من باب وعدت معتل الفاء بالواو على مذهب الرعيني وعدا مقصورة على الواو ما ادرني هل انا نسيت ان انبه الى او ااختصرت المسألة من التصريفيين من التصريف - 00:12:10

الغزي في حاشيته على الجارة بردی قال ظاهر کلام ابن الحاجب في باب وعدت انه المثال الواوي فقط الذي على وزني فعل فقط الواوي فقط الذي على وزني فقط ثم تابع الغزي کلامه بان عددا من التصريفيين يأخذ بهذا الظاهر انه فعل فقط - 00:12:33

الواوي من باب فعل لا يدخل مثال الياء ولا يدخل باب وميقاء ايضا قال الرعيني في اقتطاف الازاهري رسالة لطيفة الافعال مطبوعة محققة وقد يأتي المضارع باكثر من تحقيق قد يأتي المضارع بالضم ولا يجوز غيره - 00:13:04

وذلك في باب المغالبة ما لم يكن معتل العين او اللام بالياء او معتل الفاء بالواو فان كان كذلك لزم المضارع يفعل كما تقدم وبيانه اذا

المذهب الاول وجوب الضم ما لم يكن من باب فعله - [00:13:29](#)

من باب وعدت ولا من باب بعت ولا من باب رميت المذهب الثاني ذهب الزجاج وكثيرا من النحوين الى جواز الامرین معا. نتكلم عن [الحلقي حلقي العين فقط او العين او حلقي اللام او حلقيهما معا - 00:13:48](#)

ذهب الزجاج وكثير من النحوين الى جواز الامرین معا الضم رعاية للقاعدة الكلية المقررة من ان باب المغالبة بابه فعل يفعل وفتح العين رعاية لحرف الحلق معنا رعاية لحرف الحلق - [00:14:16](#)

يعني اه حرف الحلق ثقيل. فلو اعطي الضمة ادخل في باب فعل يفعل لازداد ثقلًا فالتماسا لشيء من التخفيف لم يجمع ما بين ثقل [الحلق وثقل الضمة بل مع ابدلوا الضمة فتحة - 00:14:34](#)

شجعهم على ذلك انهم وجدوا فعل الاصل فيه ان يأتي على يفعل ويدخل عليه ايضا يفعل ويأتي ايضا على يفعل وهذان هما البابان. [الذان يسميان الاركان والدعائين والابواب الدعائين](#) في حركة عين المضارع ان تكون مخالفة لحركة عين الماضي ففعل يفعل على الاصل في [القاعدة وفعل يفعل ايضا على الاصل فعل يفعل - 00:14:53](#)

اما فعل يفعل فخالفه للاصل ليس من الابواب الدعائين. ليس من الابواب الاركان. علة مخالفة القاعدة التي الاصل ان تختلف [حركة عين المضارع عن حركة عين الماضي رعاية لحرف الحلق التماسا للخفة والتماس الخفة قاعدة كبرى - 00:15:22](#)

ومخالفة حركة عين المضارع لحركة عين الماضي قاعدة صغرى فروعية القاعدة الكبرى خلافا للقاعدة الصوم اذا كما فعلوا هذا في [باب منع يمنع فتح فليفعلوه ايضا في باب المغالبة - 00:15:46](#)

هذا هو التوجيه لمن اجاز الفتح اذا ذهب الزجال وكثير من النحوين الى جواز الامرین. من ضم العين فرعاية للقاعدة الكلية المقررة [في باب المغالبة. ومن فتح العين قياسا على فتح العين في منع يمنع ونصح ينصح الى اخره - 00:16:03](#)

واعتدادا بشيء اخر ان الفتح مسموع وان الضم مسموع يعني لو كان الفتح غير مسموع لرفض عند اصحاب المذهب الثاني. ولكن [اصحاب المذهب الثاني وجدوا ان فتح العين سمع ايضا. طبعا فيما كان حلقي العين او كان حلقي - 00:16:22](#)

كما هو او كما هي رواية الكسائي وغير الكسائي شعرني فشعرت اشعره فاخرني ففخرته افخم ره بفتح العين من المضارع المذهب [الثالث ذهب المازني ابو عثمان المازني بكر بن بقية - 00:16:44](#)

الى انه ان كان الفتح في عين مضارعه ثابتنا في غير باب المغالبة يجب استمراره يعني ان سمع في غير باب المغالبة انه انه من باب [فتح يفتح منع يمنع ان جاء على باب فتح يفتح - 00:17:10](#)

منع يمنع في غير باب المغالبة فيجوز استمرار فعل يفعل في باب المغالبة اما ان لم يسمع فعل قبل باب المغالبة كما هو في [دخل يدخل القي العين نخل ينخل حلقي العين. هذا لم يسمع فيه دخل يدخل نخل ينخل. فمثل دخل يدخل - 00:17:31](#)

يدخل دخل ينخل يجب فيه ان يكون من باب نصر ينصر وان كان حلقي العين هذا هو المذهب والفرق بينه وبين الثاني واضح [المذهب الرابع ما زلت اعدد المذاهب التي ذكر الكسائي اه عفوا ذكرها الساكتاني - 00:17:57](#)

فيما كان حلقي العين او كان حلقي اللام او كان حلقي العين واللام معا الرابع ذهب بعض الكوفيين الى انه ان كان الفتح في عين [مضارعه ثابتنا في غير باب المغالبة - 00:18:21](#)

جاز الامراني فتح العين وضم العين ضم رعاية للقاعدة الكلية والفتح رعاية لحرف الحلق والا فيجب نقله ان لم يسمع يجب نقله الى [بابي فعل يفعل الفرق بين الرابع والثالث - 00:18:42](#)

الثالث مذهب ابي عثمان المازني ان كان الفتح مسموعا قبل باب المغالبة استمر الفتح وما جاز الضم ان لم يكن مسموعا الفتح وجب [الضم المذهب الرابع ان كان الفتح مسموعا قبل دخوله في باب المغالبة - 00:19:03](#)

جاز الفتح ما وجب في المذهب الثالث وجب الفتح المذهب الرابع جاز الفتح وجاز الضم. وان لم يكن مسموعا وجب المذهب الرابع [قال ذهب بعض الكوفيين ولم يعين من هو هذا البعض - 00:19:23](#)

المذهب الخامس عين كوفيا ومذهبه مختلف عن المذهب الرابع المذهب الخامس ومن اجله عقدت هذه المسألة ذهب الكسائيون الى

وجوب فتح عين المضارع الى الوجوب لانه اجدى على المخالفة يعني انفع في المخالفة - 00:19:44

فكان بحرف العلة يعني الكسائي يرى فتحوا في باب المنع يمنع رعاية للحلقي. فلما لا يفتحون هنا رعاية للحلق هذا اولا من علل الكسائي وثانيا بما انهم خالفوا في باب وعدت وبعت ورميت - 00:20:08

فنقولوه الى يفعل فلما لا يخالفون في باب ما كان حلقي العين او كان حلقي اللام ينقل الى ان يفعل بما انه حصلت المخالفة في بعض الابواب مخالفة فعل يفعل في بعض الابواب. فجاءوا به على فعل يفعلوا فلتتحقق المخالفة ايضا - 00:20:32

هنا ولتأتي به على فعل يفعل تنبئه يجب التوقف عنده جيدا ظاهر كلام الجوهرى رحمة الله تعالى فيه الصحاح معجمه الصحاح ظاهر النصوص وهو يشرح جذرا لغويها القى العين او حلقي اللام - 00:20:54

ظاهر النصوص ان الجوهرية على مذهب الكسائي وقد نصب بعض التصريفيين الجوهرية الى مذهب الكسائي. يعني قال مذهب الكسائي كذا وعلى مذهب ووافقه الجموري الجوهرى ومن هؤلاء ابن الملا في الغنية الكافية وغير ابن الملا - 00:21:25

ساقرأ نصوصا للجوهرى ظاهرها انه على مذهب الكسائي قال طبعا في الصحاح وخاصمت فلانا فخصمته اخصمه بكسرى وهذا الفعل الوحيد الشاذ الوحيد الشاذ الذي جاء على فعلة يفعل وحقه ان يكون على فعل يفعل من من الصحيح يعني من غير الباب - 00:21:49

ومن غير باب بعت ومن باب من غير باب رميت يعني الاصل في كل صحيح ليس من باب وعدت وبعت ورميت ان يكون على فعل يفعل جاء فعل وحيد - 00:22:23

من الصحيح على يفعل وليس من الابواب الثلاثة التي توجب يفعل وهو خصمته في المغالبة. قالوا خاصمت فلانا فخصمته اخصمه وقالوا هذا شاذ لم يأت في الصحيح الا هذا الفعل حسرا - 00:22:39

ومن باب خصمته خاصمني فخصمته اخصمه بالكسر قرأ حمزة تأخذهم وهم يخصمون. ليس يخصمون لأن يخصمون ثم حصل الابدال والادغام يعني يفتعلون. بل بل يخصمون سيكون على مثل هذه الروايات - 00:23:02

الكلام ما زال للجوهرى قال وخاصمت فلانا خصمته اخصمه بالكسر ولا يقال بالضم، يعني رواية الصحح المسموعة اخصمه وليس اخصمه كما هو باب المغالبة. وهو شاذ الكلام للجوهرية يعني انكسرموا - 00:23:32

ومنه قراءة حمزة تأخذهم وهم يخصمون لأن لماذا هذا شاذ يخصمون؟ اخصمه شاذ لماذا؟ الكلام للجوهرى لأن ما كان من قولك فعلته فان يفعل منه يرد الى الضم اذا لم يكن فيه حرف من لاحظوا اذا لم يكن فيه حرف من حروف الحلقة - 00:23:56

من اي باب كان من ابواب الصحيح يعني ان كان فيه حرف من حروف الحلقة من اي باب من ابواب الصحيح جعلته في المغالبة على يفعله يقول عالمته فاعلمته اعلمه - 00:24:24

وفاخرته فخرته افخره بالفتح الكلام ما زال للجوهريين لاجل حرف الحلقة واما ما كان من المعتل من مثل وجدت وبعت ورميت وخشيت ومعظمهم لم اجد من مثل بي خشيت الا الجوهرية يعني في الاجوف الياء يدخل فيه عفوا في معتل الياء اللام - 00:24:42

يدخل فيه خشي وليس باب رمى فقط وخشي يخشى علم يعلم فان جميع ذلك يرد الى الكسر الا نوافر الواو فانها ترد الى الضم. يعني نوافر الواو من المعتل اللام - 00:25:15

فانها ترد الى الضم تقول راضيته فرضته ارضوه وخاوفني وخوء من الخوف فخفته اخوفه يعني الاجوف الواو يرد الى الضم. اما الادوف الياء يرد الى الياء يعني فبعته ابيع وليس في كل شيء يكون - 00:25:34

هذا وقال وشعرته اشعره بالفتح اي غلبته اذا ظاهر كلام الجوهرى انه يجعل الحلقي ايضا يجعل الحلقة ايضا على آآ وفاما للكسائية على باب فعل يفعل لانه مثل بفخر - 00:25:58

وهو حلقي العين ولو وشعر وهو حلقي العين اذا ظاهره ان الحلقة على منهج الكسائي او ان حلقي العين فقط على منهج الكسائي او او هناك او اوات كثيرات سياتي تفصيلها في هذا اللقاء باذن الله تعالى - 00:26:26

فيما يتعلق بمذهب الكسائي قال ابن السكين رحمة الله تعالى قال ابن السكين صاحب اصلاح المنطق فاخرت الرجل فخرته افخره

بالضم رواه افخره فخرا اذا كنت اكرم منه انبه هنا الى انه - 00:26:53

باللسان اه عفوا في الصحاح طبعة الجوهرى في الصحاح وبطل المحقق ففخرته افخى رهوب بفتح الخاء وال الصحيح افخر بالضم لان السياق التالى يبين ان المقصود هو الضم وليس الفتح اذا روى ابن السكىت - 00:27:27

ففخرته افخره وكذلك روى ابو زيد شعرته اشعر بالضم على ما هو الاصل في باب المغالبة على ابو نص الكىتى فاخرت الرجل ففخرته افخره فخرا اذا كنت اكرم منه ابا واما - 00:27:53

رواہ آآ الجوہری وعنه فی الصحاح. و قال و تقول و وضأته الكلام للجوہری لیس لابن السکیت و قال اي الجوہری ما زلت انقل کلام الجوہری و اوپضأته فوپضأته اضئه و اضاء هنا حلقی اللام اذا صار - 00:28:14

ظاهر کلام الجوہری ان حلقی العین او حلقی اللام یأتی علی فعل یفعل کما هو مذهب الکسائی قال و تقول و اوپضأته فوپضأته اذا فاخرتہ بالوضاء فغلبته تعليقا علی هذه النصوص التي نقلتها - 00:28:41

نصوص اربعة علی الجوہری فی الصحاح اقول ان جميع النصوص التي ذکرها فی جذور و ضا و شعر و فخر و خصم نتحمل ان تكون حکایة لمجیئ الفتح فیها خالفا للمضطرب بدلیل قوله بالفتح لاجل حرف - 00:29:07

الحلق الا انک يجب ان تتنبه تحتمل ان تكون حکایة لمجیئ الفتح وتحتمل ايضا انها لا توجب الفتح بل تجیزه الظاهر انها توجبه وتحتمل انها تجیزه مع الضم ايضا والنصوص الواضح من ادخاله و ضاء ان مذهبہ - 00:29:34

ان فتح العین مع الحلق لا فرق ان يكون حلقی العین او ان يكون حلقیا اللامی الان سانتقل الى هل الفتح واجب ان كان واجبا لما خالفه الاخرون واجازه او قال به الکسائی فقط - 00:30:03

السؤال هنا يختلف عن هل الکسائی يوجب الفتح او يجیزه مع الضمة او هل الکسائی يوجب ویجیز الى اخره في في اسئلة كثيرة ساطرها بعد قليل عندما اناقش مذهب الکسائی - 00:30:41

الان اقول الذين اوجبوا الضمة مع حلقی العین او حلقی اللام او حلقيهما معا ان كان مضعفا مضاعف يعني العيون مثل اللام لما لم يعتدوا بمذهب الکسائی ؟ اذا ساتكلم فيما يدفع به مذهب ایجاب الفتح. رعاية للحرف الحلق - 00:31:01

الامر الاول مما يدفع به ایجاب الفتح. يعني الذين لم يوجبوا الفتح او منعوه فاوجبوا الضمة الامر الاول فيه نظر لعدم كون حرف الحلق موجبا يعني ان تستطيع ان تقول - 00:31:31

الفتح ليس واجبا لماذا لكون حرف الحلق ليس موجبا لفتح العین وقد مر ان حلقی العین قد یأتی علی الاصل بضم العین دخل يدخل النخل ينقل وقد یأتی علی الاصل ايضا بكسر العین نحت ينحت. اذا الامر الاول - 00:31:50

مذهب الکسائی فيه نظر لعدم كون حرف الحلق موجبا لفتح العین. حرف الحلق ليس موجبا لفتح العین. فلما جعلته ايها الکسائی ومن وافق الکسائی موجبا لفتح العین في بابي فعل يفعل في المغالبة علما ان القاعدة الكلية تقتضي النصر - 00:32:20

لا تقتضي ان يكون من بابي نصرا العلة الحاملة على سيرورته العین العینية حلقی العین او حلقی اللام ليست مضطربة وهي اقتضاء حرف الحلق الفتحة لان ما فيه حرف الحلق - 00:32:40

لا يلزم طريقة واحدة كالمثال الواوي والاجوف اليائي والناقص اليائي بل كثيرا من حلقی العین او حلقی اللام یأتی علی الاصل والاصل في في عيني فعل في الماضي ان تكون في المضارع يفعل او يفعل. فقد قالوا - 00:33:02

دخل يدخل ونخل ينخل وقعد يقعد وبرا يبرأ وقالوا هنا يهنى بكسر ونحت ينحت ونفع ينفع. وكثير جدا جاء يفعل او اذا حرف الحلق لا يوجب فتح العین اذا كان حرف الحلق لا يوجب فتح العین - 00:33:24

فلا يصح ان يلزمك الکسائی بفتح العین في باب المغالبة مع العلم ان ضم العین مسموع وان الاصل هو ضم العین مسموع في الحلق. وان الاصل في الحلقى وغيره العین. فقد روى الثقات في الحلقى وغيره ضم. ضم رروا وضم العین - 00:33:51

قال الانصارى لو كان اي زكريا الانصارى في كتابه المناهج شرح الشافى المناهج الكافية في شرح الشافية قال الانصارى لو كان حرف الحلق يوجب فتح عین المضارع لواجبه في غير باب المغالبة. يعني لواجبه في مثل - 00:34:20

اه في كل مكان حلقي العين او اللام ولم يسألوا ولو كان حلقي العين ولو كان الحلقي يوجب الفتح لما سمعنا نحو دخل يدخل ونخل
پينقل وهذا يهمني ونحوه ينتح الى اخره - 00:34:40

لقولهم يدخل، ويقعد وينتح ويهنئ، وينعى - 00:34:55

وقولهم يذهل ويسأل ويقرأ. يعني جاء الفتح وجاء الضم وجاء الكسر. لما لم يكن الفتح واجباً تعين في غير باب المغالبة تعين الـ 00:35:15 يكون واجباً في باب المغالبة كذلك وقال الغيات في شرح الشافية في المناهل الصافية في شرح الشافية - 00:35:39 مذهب الكسائي طبعاً ومن وافقه ضعيف قياساً واستعمالاً أما القياس ولأن حرف الحلق لا يلزم طريقة واحدة يعني لا يجوز أن تلزمنا بقياسه على منع يمنع وسائل يذهل يذهب - 00:35:39

بان حرف الحلق فيها ليس واجبا الفتح. حرف الحلق لا يوجب فتح عين المضارع قال اما القياس فلان حرف الحلق لا يلزم طريقة واحدة حتى يحافظ عليها كما حافظ عليها - [00:35:58](#)

في ابواب وعدت وبعث ورميٰت شباب وعدت وبعث ورميٰت مضارعه على طريقة واحدة وهي يفعل بكسره فلما كان مضارع وعدت وبعث ورميٰت على طريقة واحدة هي يفعل حافظوا عليها في باب المغالبة كذلك - 00:36:14

واما حلقي العين وحلقي اللام ليس على طريقة واحدة فلا يجوز ان الزمانa بطريقa واحدة وهو ليس على طريقة واحدة اذا الغيات
يقول، مذهب الكسائي ضعيف قياسا واستعمالا. اما القياس، فقد سمعتموه - 00:36:35

واما الاستعمال لما نقله ابو زيد الانصاري عن العرب وغيره من الثقات نقلوا فاخرني ففخرته فخورة بالضم وهذا نص هذا المنقول عن ابي زيد نص في عدم لزوم الفتح الحلقى فلا يصح ان يلزمنا به الكسائي - 00:36:56

ومن وافق اذا هذا الامر الاول الذي يدفع فيه يذهب او يضعف فيه مذهب الكسائي ويدفع الامر الثاني مما يضعف به مذهب الكسائي
ويدفع به مذهب الكسائي ان النقل لا يفعل بالضم قاعدة كلية - 00:37:21

ثابت بالاتفاق، وهو النقل إلى فعواله، إلى فعل يفعل في باب المغاللة - 00:37:44

اما المثلث الثاني، اعتبار هذه القاعدة وهو، النقا، لا يفعلا - 06:38:00

في باب المغالبة بضم العين اولى لأن هذه القاعدة قد ثبتت بنقل الثقات كما سمعت من النصوص التي قرأتها لكم عن أبي زيد وعن ابن السكك وعنه الحوهد. إذا الامر الثالث اعتباً، هذه القاعدة - 00:38:34

وحرف الحلق لا يمنع من مراعاة باب فعل يفعل لأن ما فيه أحد حروف الحلق لم يتغير في الفتح ولو لم ينقل إلى يفعل بالضمة يلزم منه خلاف قاعدة معلمة - 00:39:16

على تقدير النقل الى يفعل. لا يلزم منه خلاف قاعدة معلومة فليست هناك قاعدة تقول يجب في كل حلقي للعين حلقي العين او اللام
ان يكون من راء طبعا ماضيه عا فعا ان يكون من راء فعا فعا وفعاه - 00:39:35

اذا لو لم ينقل الى يفعل بالضم يلزم منه خلاف قاعدة معلومة وهي ان المغالبة على فعل يفعل وعلى تقدير النقل لا يلزم منه خلاف قاعدة معلومة فالنقا اذا لما من: هذا الماء - 00:39:54

الامر الرابع الذي يضاعف به مذهب الكسائي ويدفع قولهما لم يكن للحلق اثر في مثل وعدت وسعيت ورميت ليس للحلق اثر في
مثل ذلك مذهب الكسائي واعتقاده مذهب ابي حنيفة

فقالوا وعدته اعده وب وعد حلقي العين كما رأيتم وباب سعي حلقي العين اذا في باب وعد وسعي لم يراعوا حلقي العين فلم

يجعله لفظة وعد وليس كل الباب ليس كل باب واحدة. كلمة وعد وكلمة سعي عينها حلقة. ومع ذلك جاءوا بها على باب واعدت -

00:40:39

فوعنته اعده على باب افعله وسعيته فسعيته اسعيه على باب افعله ولو كان حرف الحلق يوجب فتح العين لكان يجب في وعده ان يقال واعنته فوعدت وعدته او واعدنني لا فرق فوعنته او فوعدنني ان كان هو الغالب فوعدنني - 00:41:14

يوعدنني وفوعنته او عده بالحرف من فتحي لو كان حرف الحلق يوجب الفتحة اذا لم يكن لحرف الحلق في لفظة وعد لفظة ساعة وما شابهها مما هو حلقي العين من باب وعد او حلقي العين - 00:41:40

من باب سعي ورمي لما لم يكن للحلقة اثر يجب الا يكون له اثر ايضا فيجب الا يكون موجبا لفتح كما هو مذهب الكسائي وانما غاية ما له ان يقتصر على فتح ما سمع غاية ما - 00:42:00

جاء من باب فعلته افعى بفتح العين افعله. في المغالبة مما هو حلقي العين او اللام غاية ما في ان يقتصر على ما سمع فيه الفتح ولا ان يوجب ان يوجب فتح جميع ما كان حلقي العين - 00:42:22

الامر الخامس حكى ابو زيد شعرته اشعر بالضم وفاخرته افخر بالضم فهذا منه نص في عدم لزوم الفتح. فمن ثم لا يحق للكسائين وافقه ان يلزمها بوجوب الفتح لسماع الضم عن الثقات - 00:42:41

قال المصنف ابن الحاجب رحمة الله تعالى في شعره على مفصل الزمخشري ما ذهب اليه الكسائي غير مستقيم نقاولا ولا قياس اما النقل فقد رواه الثقات اما النقل فقد رواه الثقات - 00:43:11

وقد روى الثقات ما يخالف مذهب الكسائي صريحا وهو رواية ابي زيد فاخرني ففاخرته افخره شعرني فشعرته اشعره. وهذا هو عين يخالف به مذهب الكسائي واما في القياس فانه لا يقتضي ان يلزم ما فيه احد احرف الحلق الفتح في مضارعيه. في قياس كلامهم دون الضم او الكسر - 00:43:38

بدليل انه جاء فيه الضم دخل يدخل وجاء فيه الفتح سأله يسأل وجاء فيه كسرنا حتى ينحت فإذا كان استعمال الضم فيه غير مخرج اذا كان استعمال الضم فيه غير مخرج - 00:44:07

له في حلقي العين او اللام عن القياس لغتهم كان مماثلا لباب فعل الذي ليس فيه حرف حلق لانهم يقولون فيه ما فعل يفعل وفعل يفعل بالضم والكسر في عين المضارع - 00:44:33

فإذا استعملوا فيه الضمة دون الكسر كان ذلك استعمالا لاحد بنائيه الذين هما قياسه ولم يخرجوا عن القياس لغتهم به وكذلك اذا استعملوا يفعل فيما فيه حرف الحلق فانهم استعملوا احد الابنies التي هي قياسه - 00:44:51

يعني استعماله يفعل فيما في حلقي العين او اللام؟ استعمال لاحد الابنies التي هي قياسه وليس استعمالا لما يخالف القياس وسيأتي ان احد احرف الحلق في عند الكلام عن المضارع اذا كانت - 00:45:10

يأتي ان احد احرف الحلق الكلام ما زال لابن الحاجب لشرح مفصل سيأتي ان احد احرف الحلق اذا كانت عينا او لاما لفعل انما يكون مجوزا لفتح. لا له مجوزا لفتح عين المضارع - 00:45:33

اتضح من حيث القياس انه ليس كباب وعد ورمي ان حلقي العين او اللام ليس كباب وعد ورمي في امتناع يفعل اذا كلام ابن الحاجب ان استعمال الضم فيما كان حلقي العين او اللام - 00:45:51

غير مخرج له عن القياس لغتهم فاذا استعملوا فيه الضمة دون الكسر دون الكسر والفتح كان ذلك استعمالا لاحد بنائيه الذين هما قياسه ولم يخرجوا بذلك عن القياس لغتهم وكذلك اذا استعملوا يفعل مما فيه حرف حلق - 00:46:26

فانما استعملوا احد الابنies التي هي قياسه لان القياس في فعل ان يكون يفعل او يفعل وليس واجبا في الحلق مما هو على فعل ان يكون على يفعله وسيأتي ان احد احرف الحلق اذا كانت عينا او لاما لفعل انما يكون وجود الحلقي مذوها لفتح عين المضارع - 00:46:52

لا موجبا له واتضح بهذا انه لا يجوز ان نقيس حلقي العين او اللام على في ايجاب الفتح على باب وعدت وبعث ورمي في ايجاب

الكسر. لا يقال كما اوجب هناك الكسر يجب ان - 00:47:14

لان المضارعه يأتي على يفعل يجب ان يوجب الفتح هنا رعاية على لان مضارعه يجب ان يأتي على يفعل مضارع الحلقي ليس واجبا ان يأتي على يفعل بل قد يأتي على يفعله - 00:47:32

وقد يأتي على الاصل على يفعل وعلى ساذكر هنا الفاظا وصف بها مذهب الكسائي وصف مذهب الكسائي باوصاف عدة الركن ركن الدين والنظام الدين ركن الدين استرابادي ونظام الدين استرابادي وقره سنان في الصافية - 00:47:48

الشافية واحمد بن محمد الوافية شرح الشافي والانصاري في المناهج الكافية شرح الشافية قالوا عدم استثناء ما فيه حرف حلق اولى يعني مذهب غير الكسائي اولى من مذهب الكسائي الرضي - 00:48:14

لشرحه على الشافية وابنه يعيش في شرح المفصل وابن الملا في الاغنية الكافية شرح الشافية. ومحمد طاهر صاحب كفاية المفرطين شرح الشافي المسمى كفاية المفرطين قالوا الحق ما ذهب اليه غير الكسائي - 00:48:41

وصاحب الوثيقة قالوا مذهب الكسائي ضعيف الساكتاني قال مذهب الكسائي فيه نظر من اوجه ذكرها المصنف ابن الحاجب في شرح المفصل قال مذهب الكسائي غير مستقيم لا في النقل ولا في المعنى - 00:49:00

الكمال في شرحه على الشافية قال ليس الامر زعمه الكسائي الغيث قال مذهب ضعيف قياسا اذا كانت هذه الاوصاف التضعيفية التوهينية الرديبة كلها قبلت في مذهب الكسوة الامر يحتاج الى - 00:49:28

تحقيق القول في مذهب الكسائي وتحقيق القول في مذهب الكسائي سيكون في اللقاء القادم باذن الله تعالى قوله وتوفيقه والحمد لله رب العالمين اولا واخرا السلام عليكم ورحمة - 00:49:58